الأمم المتحدة CEDAW

Distr.
LIMITED

CEDAW/C/1994/L.1/Add.8
1 February 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
الدورة الثالثة عشرة
١٧ كانون الثاني/يناير - ٤ شباط/فبراير ١٩٩٤

اعتماد تقرير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في دورتها الثالثة عشرة

مشروع تقرير

المقرر: السيدة تيريزيتا كوينتوس ديليستاريا (الفلبين)

إضافة

ثالثا - النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية

التقريران الدوريان الثاني والثالث

١ - في أعقاب الاجراءات التي اعتمدتها اللجنة في دورتها التاسعة[1] للنظر في التقرير الدوري الثاني والتقارير الدورية اللاحقة له، قام فريق عامل لفترة ما قبل الدورة بتحديد مسبق للقضايا والمسائل التي تتعين مناقشتها مع ممثلي الدول الأطراف التي تقدم تقريرا دوريا ثانيا.

نيوزيلندا

٢ - نظرت اللجنة في التقرير الدوري الثاني لنيوزيلندا CEDAW/C/NZL/2 و Add.1) في جلستها ٢٤٣، المعقودة في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

020294 020294 94-04803

٣ - وقالت ممثلة نيوزيلندا لدى عرضها التقرير، إن الحكومة تأخذ مسؤوليتها تجاه اللجنة مأخذ الجد وتحاول إعداد تقرير يعطي صورة دقيقة لحالة المرأة النيوزيلندية.

٤ - وأشارت الممثلة الى أن بلدها قد فرغ لتوه من الاحتفال بمرور ١٠٠ سنة على منح المرأة حق الانتخاب وقد كانت نيوزيلندا أول بلد متمتع بالحكم الذاتي في العالم يمنح المرأة حق التصويت. وهو احتفال شاركت فيه الحكومة والمنظمات النسائية مشاركة واسعة. وكانت هذه المناسبة فرصة لتقييم المركز الحالي للمرأة والنظر فيما ينبغي عمله لتحقيق المساواة. وأشارت كذلك الى أن عام ١٩٩٣ كان السنة الدولية للشعوب الأصلية. وقالت إن العديد من الأحداث المتصلة بالاحتفالات بحق التصويت تناولت موضوع المرأة في الشعوب الأصلية.

٥ - وذكرت أن بلدها سحب تحفظاته فيما يتعلق بعمل المرأة في المناجم الموجودة في جوف الأرض. غير أنه ما زال لدى بلدها تحفظات فيما يتعلق بدور المرأة في المعارك الحربية على الرغم من تزايد انخراطها في القوات المسلحة. وتتمسك نيوزيلندا بتحفظها بشأن إجازة الأمومة المدفوعة الأجر. وتعتبر الحكومة مسألة دفع إجازة الأمومة أمرا يتم التفاوض عليه بين الأطراف في عقود العمل.

٦ - وسنت الحكومة عام ١٩٩٣ قانونا جديدا لحقوق الإنسان، يوسع أسس التمييز المحظورة، وأسس التمييز التي يحظرها هذا القانون، الذي سيبدأ نفاذه هذه السنة تشمل قضايا المرأة، ومنها الحمل والولادة، والمضايقات الجنسية، والحالة الزواجية والأسرية، والتوجه الجنسي، والسن، والعرق، والدين، والوضع الوظيفي، والرأي السياسي. وقد منحت أيضا لجنة حقوق الإنسان الوطنية مزيدا من الأموال للاضطلاع بواجباتها المتزايدة.

٧ - وقالت إن البلد يمر بعملية إصلاح اقتصادي واجتماعي ترمي الى إعادة إنعاش الاقتصاد. ولمعالجة الاختلالات التي سببتها سياسات الانعزال والحمائية الزراعية الماضية، خففت كثيرا القيود التنظيمية المفروضة على الاقتصاد وأزيل الدعم المقدم للزراعة، وتم تخفيف الرقابة على القطع الأجنبي وتخفيض الحواجز الجمركية، كما بيعت ممتلكات الدولة أو حولت الى شركات. وفي حين تسبب الاصلاحات بعض المشاق، فإن الهدف النهائي لهذه التدابير هو تعزيز مستوى المعيشة على أساس نمو اقتصادي مستدام.

٨ - وردا على سؤال عن أثر التكيف الهيكلي على المرأة، قالت الممثلة إن الاقتصاد الضعيف الأداء لا يمكن أن يساعد المرأة على المدى الطويل لا اقتصاديا ولا اجتماعيا، ومن ثَمَّ كانت الحاجة الى الاصلاح. وأقرت بالضغوط التي تعرضت لها نيوزيلندا خلال فترة التعديل الهيكلي، ولكنها قالت إن الآثار الايجابية أخذت بالظهور. وهناك دلائل واضحة على أن البلد هو الآن في طريق النمو المطرد والمستدام. وقد ركزت

بعض الاصلاحات على اصلاح نظام الرعاية الاجتماعية في البلد وهو من أكثر الأنظمة سخاء في العالم. ولم يحدث أي تخفيض في الانفاق على التعليم أو الصحة.

٩ - ولاحظت اللجنة أيضا أنه نظرا لما يمكن أن يكون للتكيف الهيكلي من آثار ضارة بالمرأة، سألت إن كانت قد أجريت دراسة عن هذه الآثار.

١٠ - وفي إشارتها الى دور وزارة شؤون المرأة ودور المنظمات غير الحكومية منذ تقديم تقريرها الأخير، أبلغت الممثلة اللجنة أن الوزارة وتعمل كوكالة رئيسية للسياسة وتشارك في معظم تطورات السياسة الرئيسية، واعترفت أيضا بأن المنظمات غيرالحكومية لعبت دورا بالغ الأهمية على مدى تاريخ البلد.

١١ - وذكرت الممثلة عددا من الاتجاهات القديمة التي تؤثر في المرأة، من بينها التغيرات في هيكل الأسرة، وزيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة (تشكل المرأة الآن ٤٣ في المائة من القوى العاملة)؛ وزيادة عدد النساء اللائي أنشأن أعمالا تجارية خاصة بهن؛ وزيادة مشاركة المرأة في المهن التي كانت تقليديا خاصة بالرجل؛ وزيادة أعداد النساء في الحياة العامة، (بما في ذلك تعيين أول قاضية في المحكمة العليا عام ١٩٩٣). ولاحظت الممثلة أن متوسط أجر المرأة لا يزال أقل من متوسط أجر الرجل.

١٢ - ومن الأمور المقلقة بوجه خاص زيادة عدد الأسر الأحادية الوالد (معظمها ترأسها امرأة ودخلها أقل بسبب انخفاض معدل مشاركتها في العمالة المأجورة) وزيادة عدد النساء المسنات اللاتي يتلقى معظمهن نسبة كبيرة من دخلهن من معاشات تقاعدية تقدمها الدولة.

١٣ - وفيما يتعلق بالعنف، لاحظت أن الموضوع أثار قلقا عاما منذ سنوات عديدة، وأن تخفيض العنف له الأولوية لدى الحكومة. فالتدابير المتخذة لتخفيض ومنع العنف تشمل إنشاء شبكات أسرية، ومراكز لمعالجة أزمات الاغتصاب، ومجموعات الرجال لدعم اللاعنف. وسنت تشريعات جديدة اتخذت نهجا أقوى للحد من المطبوعات والمواد الخليعة، ينص على أن تكون الرقابة مبنية على الضرر الفعلي أو المحتمل للمادة المراقبة ويزيل التمييز بين الاستخدام العام والخاص للمواد الخليعة ويفرض قيودا أشد على هذه المواد.

١٤ - وذكرت الممثلة أن صحة المرأة من القضايا الأساسية، ولاحظت أن سرطان عنق الرحم، وهو مرض تمكن الوقاية منه، يقتل أكثر من ١٠٠ امرأة في السنة. وتم وضع برنامج وطني لفحص المرأة دوريا للكشف عن هذا المرض، يؤكد على المرأة الماورية والمرأة في جزر المحيط الهادئ. وهناك تأكيد أيضا على تحسين الخدمات الصحية للمرأة الماورية. وتبذل محاولات لتشجيع أساليب الحياة الصحية والحد من التدخين عند المرأة الماورية، وقد حققت هذه المحاولات بعض النجاح.

١٥ - ومن بين التطورات الايجابية الأخرى فيما بين النساء الماوريات زيادة مشاركتهن في قطاع الأعمال. ومعدل زيادتهن في إقامة المشاريع التجارية أسرع من معدل زيادة الرجال أو أي نيوزيلندي غير ماوري، على الرغم من أنهن بدأن من نقطة أدنى. وقد قامت مختلف المبادرات لتشجيع النساء الماوريات على إنشاء أعمال خاصة بهن وعلى زيادة تطوير مهاراتهن في تنظيم المشاريع، ومن هذه المبادرات برنامج واهيني باكاري وإنشاء الصندوق الانمائي للمرأة الماورية.

١٦ - توفر الدولة التعليم لإدماج الماوريين، والحكومة ملتزمة بمواصلة تقديم الدعم المالي للبرنامج

١٧ - وأنشأت الحكومة لجنة توجيهية للإعداد لسنة الأسرة، وستستخدم هذه كحافز لتحسين المهارات التربوية عند الأبوين في المجتمع ولتحسين رعاية المسنين والأطفال.

١٨ - وذكرت الممثلة لدى تقديمها تقرير نيوي (وهي دولة تتمتع بالحكم الذاتي وترتبط ارتباطا حرا بنيوزيلندا)، أن لنيوي صلاحية تشريعية غير مقيدة فيما يتعلق بالحقوق الواردة في الاتفاقية. وأضافت أن المرأة حققت تقدما هائلا في الحياة العامة وفي المهن التي يهيمن عليها الرجل. وإن نيوي عضو كامل العضوية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وتسعى الى العضوية في منظمة الصحة العالمية.

١٩ - فيما يتعلق بتوكيلاو، وهي آخر إقليم لنيوزيلندا لا يتمتع بالحكم الذاتي، قالت الممثلة إن التغييرات الدستورية التي يجري تنفيذها حاليا تواصل العملية التي تزداد بها سيطرة توكيلاو على شؤونها الخاصة، وبالسرعة التي تستطيعها، بما في ذلك الطريقة التي تتم بها حماية الحقوق الممنوحة لها بموجب الاتفاقية.

١ - ملاحظات عامة

٢٠ - أشار أعضاء اللجنة الى ارتياحهم العام للتقارير وطريقة عرضها وشمولها والمعلومات الواردة فيها. وأعرب البعض عن القلق بشأن التحفظات المتبقية بشأن المرأة في القوات المسلحة وإجازة الأمومة المدفوعة في بلد توجد فيه أعداد كبيرة من النساء في القوى العاملة.

٢١ - وأعرب بعض الأعضاء عن رأي مفاده أنه، وإن يكن من المشجع ملاحظة رسوخ الأجهزة الخاصة بشؤون المرأة وأن ميزانيتها قد زيدت فما زالت هناك حاجة الى معلومات عن وجود أجهزة محلية.

٢ - مسائل عامة

٢٢ - ردا على سؤال بشأن مدى المشاورات التي تعقد مع المنظمات غير الحكومية بشأن إعداد التقرير، ذكرت الممثلة أن المنظمات غير الحكومية شاركت في جميع مراحل العملية، بما في ذلك المشاركة من جانب منظمات المرأة الماورية.

٢٣ - أحاطت اللجنة علما بتقريري نيوي وتوكيلاو الواردين في مرفقات تقرير نيوزيلندا وسألت إن كان هذان هما الدولتان الوحيدتان المرتبطتان بنيوزيلندا. وإذا كانت ثمة دول أخرى فلماذا لم تقدم تقارير من تلك الدول. وجوابا على ذلك قالت الممثلة إنه عندما صدقت نيوزيلندا على الاتفاقية في عام ١٩٨٥، وفقا للممارسة في ذلك الزمن، اعتبر ذلك التصديق ممتدا أيضا الى نيوي وتوكيلاو وجزر كوك (بموافقتها). وأوضحت أن جزر كوك هي، مثل نيوي، دولة تتمتع بالحكم الذاتي ومرتبطة ارتباطا حرا بنيوزيلندا.

٢٤ - وردا على سؤال اضافي عما إذا كانت نيوزيلندا قدمت مساعدة تقنية الى جزر كوك في إعداد تقاريرها، ذكرت الممثلة أن المساعدة قد أعطيت في تحرير النص، ولكن إعداد التقرير تعتبره حكومة جزر كوك مسؤوليتها هي.

المادة ٢

٢٥ - سأل الأعضاء عما يبدو من التناقض بين التحفظات المتعلقة بإجازة الأمومة المدفوعة الأجر ومختلف التدابير التشريعية التي تحظر التمييز، مثل قانون حقوق الانسان.

٢٦ - وطُرح سؤال إضافي عما إذا كانت وزارة شؤون المرأة ونقابات العمال قد عالجت موضوع حقوق المرأة فيما يتعلق بإجازة الأمومة المدفوعة الأجر. وأوضحت الممثلة أن الحكومة تعتبر أن القضية تخضع للمفاوضات بين الأطراف في أي عقد عمل، وعليه فليست خاضعة لأمر الحكومة. وأوضحت أن أحكام "قانون إجازة الوالدين وحماية العمل" ينص على إجازة غير مدفوعة للوالدين في كل من القطاعين الخاص والعام، وأكدت أن للمستخدمين أن يتفاوضوا على شروط وأحكام أفضل لإجازة الأمومة المدفوعة، ولاحظت أن معظم النساء في القطاع العام مشمولات بإجازات مدفوعة لمدة ستة أشهر.

٢٧ - وردا على سؤال حول أساس الشكاوى المرفوعة الى لجنة حقوق الانسان، وكيف تتم تسوية هذه الشكاوى، أبلغت الممثلة اللجنة أن الشكاوى المتعلقة بالحالة الزواجية تشكل ١٧ في المائة من مجموع الشكاوى المقامة، ومعظم هذه الشكاوى تتعلق بالوصول الى الائتمان والحسابات المشتركة. وكانت تتم تسوية هذه المسائل عن طريق الوساطة، وينتج عنها دفع تعويضات وتنقيح سياسات مؤسسات القطاع الخاص

المعنية. أما ادعاءات التمييز الجنسي، في مجالات غير الحالة الزواجية، فتشكل ٧٠ في المائة من الشكاوى المقدمة الى لجنة حقوق الانسان، ومعظمها في مجال العمل.

٢٨ - وردا على الأسئلة المتعلقة بالفروق بين الجنسين في الأقساط التي تفرض على بوالص التأمين، وما إذا كانت تؤثر تأثيرا ضارا على فئات معينة من النساء، أوضحت الممثلة أن الإعفاء الذي ينص عليه قانون حقوق الإنسان فيما يتعلق براتب التقاعد المستمد من التأمين على الحياة ناجم عن الفرق في العمر المتوقع عند المرأة والرجل وأنه لا يُسمح بالاعفاءات إلا عندما تدعمها البيانات الاكتوارية أو الإحصائية. ونظرا لاختلاف فترات الاشتراك وزيادة فترة الحياة للمرأة، يتلقى، الرجل والمرأة، وسطيا، نفس مجموع الاستحقاقات من هذه الخطط.

٢٩ - وفي سؤال إضافي استفسر السائل عن السبب الذي من أجله لم يتطرق قانون حقوق الانسان للأحزاب السياسية، والأندية الخاصة، والكنائس.

المادة ٤

٣٠ - وردا على السؤال عما إذا تم تقييم الاحتفالات بمناسبة العيد المئوي لمنح المرأة حق الانتخاب والأنشطة ذات الصلة (بما في ذلك الأنشطة الممولة من الصندوق الاستئماني الذي أنشئ للعيد المئوي لمنح حق الانتخاب)، ذكرت الممثلة أنه من السابق لأوانه تقييم نتائج الاحتفال المئوي، فقد اضطلعت الحكومة بمجموعة من الأنشطة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، تضمنت أنشطة تعليمية وبحثية، ومؤتمرات دولية، ومشاريع، وأفلاما وثائقية تلفزيونية، وأفلاما وكتبا عن المرأة في البلد، بالإضافة الى البرامج الإذاعية، ومقتطفات قصيرة حول حياة المرأة، وإنجازاتها، وتاريخها، وأوضحت أن الأموال وزعت على مئات من المشاريع في كل أنحاء البلد. وكان موضوع الاحتفال المئوي هو "الاحتفال بالماضي وتحدي المستقبل". وقد أتاح ذلك الفرصة لتقييم أوضاع المرأة وتحديد الخطوات القادمة.

٣١ - وردا على سؤال بشأن الدعم المالي المقدم من أجل إكمال التدريب وإكمال برنامج واهيني باكاري، أوضحت الممثلة أن الدعم المالي قد زاد ثمانية أضعاف خلال العامين الماضيين. وأشارت الى أنه عند إكمال الدورة التدريبية التي تمتد ستة أسابيع لتدريب المنشطين في مجتمعاتهم المحلية، تقوم المتخرجات بتدريب النساء الأخريات في مجتمعاتهن المحلية، وتدفع لهن أجور عن هذا العمل. وهناك مصادر تمويل أخرى متاحة من الحكومة.

٣٢ - وردا على سؤال عما إذا كانت الدورات الدراسية المتعلقة بالمرأة تحظى بحضور طيب وتتوفر في المؤسسات التعليمية؛ قالت الممثلة إن برامج دراسات المرأة تقوم في بعض المدارس الثانوية ومعظم الجامعات ومؤسسات العلوم البوليتكنية، وأن المشاركة فيها تكون عادة مشاركة كاملة.

المادة ٥

٣٣ - وردا على سؤال يتعلق بفعالية المواد التعليمية "المناهضة للتمييز الجنسي" وتنظيم دورات تدريبية "لمناهضة التمييز الجنسي"، أكدت الممثلة التزام الحكومة بإشراك الجنسين في جميع جوانب السياسات والتنمية التعليمية وبهدفها المتمثل في ضمان المساواة في الفرص التعليمية من خلال تحديد وإزالة العوائق التي تعترض الانجاز. وقد وضعت وزارة التعليم استراتيجيات، تشمل أدوارا نموذجية غير نمطية ولغة غير تمييزية، ولكن لم يكن هناك أي رصد جوهري طويل الأجل لفعالية أي من الموارد أو الدورات التدريبية. وتستخدم تلك المواد لما يقرب من عشرين سنة، وقد زادت وتحسنت بدرجة كبيرة.

٣٤ - وردا على سؤال عما إذا كان التثقيف السابق على الولادة واللاحق لها يمتد، في التربية الأسرية، ليشمل أنحاء البلد، وما إذا كان يمتد بصفة خاصة الى المرأة الماورية، قالت الممثلة إن عددا من المنظمات، ومنها منظمة Crown Health Enterprises، وبعض الأطباء العامون وممرضات عمليات وغيرهم يقومون بتوفير هذا النوع من التثقيف. وهناك بعض الأدلة على أن المرأة الماورية لا تستغل الخدمات الرئيسية جيدا (فهي تختلف في تكوينها عن نظيرتها غير الماورية). وذلك ما دفع السلطات الحكومية المعنية بالرعاية الصحية ومجموعات النساء الماوريات الى استكشاف السبل المختلفة للوفاء بالاحتياجات الخاصة للمرأة الماورية: ومن الأمثلة لهذه المبادرات برنامج تيبو أورا الذي يوفر الدعم للماوريات أثناء الحمل (أدى الى خفض التدخين وتشجيع الرضاعة الطبيعية وتخفيض معدل وفيات الرضع الماوريين بدرجة كبيرة). وإنشاء العيادات الصحية في واري بارورا، والبحوث الممولة من الحكومة فيما يتعلق بنماذج جديدة لتوفير الرعاية للأسر الماورية قبل الولادة وبعدها، وتمويل الحكومة لبرامج إيوي الصحية (القبلية).

٣٥ - وفيما يتعلق بسؤال عن استجابة الجماعات النسائية لسن قانون تصنيف الأفلام وأشرطة الفيديو والمنشورات في عام ١٩٩٣، أوضحت الممثلة أن الجماعات النسائية لعبت دورا نشطا في إحداث تغييرات في تشريعات الرقابة في البلد. فقد كان المقصود من القانون، الذي سيبدأ نفاذه بعد انضمام هيئات الرقابة الثلاث القائمة في مكتب واحد، أن يفرض قيودا أشد على توفر المواد العنيفة والخليعة، وإدخال رقابات جديدة على عرض تلك المواد، والمعاقبة على حيازة مواد محظورة. وقالت الممثلة إن بعض المنظمات النسائية كانت ترغب في أن يكون التشريع أكثر تقييدا، ولكن الجميع يقرون بأن التغييرات تمثل تحولا كبيرا وإيجابيا في سياسة الرقابة.

٣٦ - وردا على سؤال حول ما إذا كان قد جرى التحقيق في أسباب تزايد عدد النساء اللاتي يتعرضن للإساءات ويبحثن عن الحماية في الملاجئ، في ضوء التدابير الوقائية التي اعتمدتها الحكومة، أوضحت الممثلة أن هذا لا يعكس بالضرورة زيادة في حالات العنف، وإنما زيادة في الوعي بتوفر مصادر الدعم للضحايا. وتشمل التدابير سياسة نشطة للاعتقال في حالات العنف المنزلي، حيث تعامل كل الحالات بنفس الطريقة التي تعامل بها حالات التهجم الاعتدائي بين الأغراب، كي يكون بالإمكان اعتقال الجاني دون حاجة

الى إقامة الدعوى من جانب الضحية. وأشارت الممثلة الى البحث الذي انتهى الى أن خفض حوادث العنف الأسري يستلزم معالجة قضايا مثل ممارسات السلطة والسيطرة، والأبوة وتنشئة الأطفال، والعوامل الهيكلية الاجتماعية.

٣٧ - وردا على سؤال إضافي عما إذا كان هناك تشريع خاص بأعمال العنف ضد المرأة كشيء مختلف عن أعمال العنف العشوائي، أوضحت الممثلة أن هناك تشريعا من هذا القبيل.

٣٨ - وفي سؤال إضافي، سئلت عما إذا كانت مواقف الرجال من المشاركة في الأعمال المنزلية قد تغيرت. وردا على ذلك، أشارت الممثلة الى أنه ينبغي للرجال أن يغيروا مواقفهم.

المادة ٦

٣٩ - أبلغت الممثلة اللجنة باستجابة الجمهور العام والجماعات الانسانية لزيادة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية. ولاحظت أن ثمة أدلة على أن العاملات في الأنشطة الجنسية في نيوزيلندا خاليات نسبيا من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). فعدد النساء المصابات بالإيدز منخفض، وهو يبلغ ١٧ من بين ٤٨ حالة جرى تشخيصها في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وأوضحت أن انتشار استخدام العازل قبل ظهور فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كان عاملا أسهم في انخفاض انتشار المرض بين العاملات في الأنشطة الجنسية. وبالإضافة الى ذلك، أوضحت الممثلة أن القلق كان يساور الجماعات النسائية إزاء مخاطر تأخر تشخيص المرض لدى النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأن هذه الجماعات حددت الحاجة الى برامج توعية تعالج قضايا الحمل والرضاعة الطبيعية على وجه الخصوص. وقد وفرت الحكومة أموالا للبرامج التثقيفية وبرامج الصحة الجنسية.

المادة ٧

٤٠ - وردا على سؤال يتعلق بتناقص عدد النساء في المواقع التنفيذية العليا في حين تزيد أعدادهن في مستويات الحكم المحلي، لفتت الممثلة انتباه اللجنة الى الأرقام التي أظهرت زيادة في عدد النساء في البرلمان منذ عام ١٩٨٤. وتحتل المرأة مواقع مختلفة في وزارات الحكومة منذ عام ١٩٤٧، وسوف يثور فضول المرأة في نيوزيلندا لمعرفة إن كان النظام الانتخابي الجيد القائم على التمثيل النسبي، الذي جرى التصويت عليه في عام ١٩٩٣، سيؤدي الى زيادات أخرى في التمثيل. وقد كانت المرأة دائما أكثر نجاحا في مواقع الحكم المحلي. وليس ثمة دراسات محددة عن السبب في أن المرأة أكثر نجاحا في المستويات المحلية. وتزعم النظريات المطروحة أن النساء ينجذبن الى الأنشطة السياسية المحلية بسبب سهولة الجمع بين الواجبات الرسمية ومسؤولياتهن المنزلية.

٤١ - وفي سؤال إضافي، طُلبت معلومات أخرى عن العقبات التي تحول دون اكتساب المرأة لمواقع رفيعة المستوى في الحياة السياسية.

المادة ١٠

٤٢ - وردا على سؤال عما إذا كان إغلاق المدارس في المناطق الريفية، مع ما نجم عن ذلك من متاعب للأسر الريفية مع خفض ميزانية التعليم، قد ترك تأثرا سلبيا على الفقراء ومَن يعيشون في المناطق الريفية، قالت الممثلة إنه على العكس من ذلك، زاد الإنفاق على التعليم بدرجة كبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية. وأشير الى أن المدرسة الريفية لا تُغلق إلا عندما ينخفض معدل الالتحاق بها إلى أقل من ١٠ تلاميذ، وأن الحكومة توفر مساعدة للانتقال من البيت الى المدرسة، وأنه لا تحصل أي رسوم على تلاميذ ما قبل المرحلة الثانوية ممن يتلقون تعليمهم عن طريق المراسلة، وأن الحكومة تدعم الدراسات الريفية من خلال مجموعة من المبادرات الأخرى.

٤٣ - وردا على سؤال عن تناقص أعداد فتيات الماوري وجزر المحيط الهادئ الملتحقات بالتعليم العالي، قالت الممثلة إن هذا التناقص لا يوجد، وأن نص التقرير إنما يشير الى اختلاف الإناث الماوريات وغير الماوريات الملتحقات بالتعليم الثانوي مباشرة. أما تلميذات الماوري، فهن ينقطعن عن التعليم بفترة يعملن فيها قبل دخول التعليم الثانوي. وفيما بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩١، زاد إجمالي عدد الطلبة الجامعيين من الماوري الى أكثر من الضعف، وكان أكثر من نصفهم من الإناث. وتتبع الحكومة استراتيجيات لتحسين معدلات المشاركة ومستويات الإنجاز في جميع مراحل التعليم.

٤٤ - وأشار عدد من الأعضاء الى تقرير لمنظمة غير حكومية سلّط الأضواء على مشكلة زيادة الرسوم لمؤسسات التعليم الثانوي والآثار التي تترتب على المرأة من جراء ذلك، وردا على سؤال عما إذا كانت السلطات ذات الصلة مدركة لهذه المشاكل، قالت الممثلة إن الحكومة كانت ملتزمة بزيادة توفر التعليم الثانوي بصورة تتسم بالمسؤولية من الناحية المالية. فجرى توفير القروض للتلاميذ لتغطية الرسوم ومصروفات معيشتهم، ولم يطلب منهم تسديد القروض حتى ينخرطوا في قوة العمل المأجور. والإناث الأنضج سنا يلتحقن بالتعليم الثانوي أكثر مما كن عليه في الماضي، حيث زادت أعدادهن بمقدار الضعف فيما بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٣. وتتقدم المرأة نحو تحقيق المساواة في الالتحاق بالتعليم العلمي، ويلتحق عدد متساو من الذكور والإناث بمعاهد الطب البيطري والطب وجراحة الأسنان. وتتزايد الخريجات في مجالات الطب والعلوم الطبيعية والهندسة.

المادة ١١

٤٥ - وتوضيحا لأسباب الفروق الملحوظة في معدلات البطالة بين الإناث في مختلف الجماعات الإثنية، أوضحت الممثلة أن أرقام البطالة في قوة العمل النسائية في عام ١٩٩٣ (٢١,٤ في المائة لإناث الماوري،

و ١٩ في المائة لإناث جزر المحيط الهادئ، و ٦,١ في المائة للإناث الأوروبيات) تمثل انخفاضا في معدلات البطالة للمجموعتين الأوليين بنسبة ٢٩,٢ في المائة و ٢٥,٦ في المائة في عام ١٩٩١. وليس هناك أي سبب منفرد لاختلاف معدلات البطالة بين الجماعات الإثنية. فالعوامل المساهمة في ذلك تشمل إعادة تشكيل الاقتصاد، التي أدت الى انخفاض عدد الوظائف التي لا تتطلب مهارة، والتحول عن قطاع الصناعات التحويلية، وانعدام فرص العمالة في المناطق التي تتركز فيها نساء الماوري وجزر المحيط الهادئ، وانخفاض مستويات الاستمرار والتخرج لفتيات الماوري وجزر المحيط الهادئ في النظام التعليمي. ويتسم التعليم والتدريب بأهمية حيوية لنساء الماوري وجزر المحيط الهادئ، والحكومة لديها التزام بمساعدة المحرومين الباحثين عن وظائف وبوضع تدابير من أجل الأشخاص الذين لم يتلقوا تعليما مؤسسيا نظاميا. وردا على سؤال إضافي عما إذا كانت التغييرات في البيئة الصناعية قد أضعفت القوة التفاوضية للنقابات مما يترك أثرا معاكسا على المرأة، قالت الممثلة إن التشريعات الحالية تواصل التحول من التفاوض الذي يعتمد على المهنة الى التفاوض المنطلق من صناعة بأسرها. وأن التشريعات الحالية لا تلقي التفاوض الجماعي بل توفر خيارات لأشكال أخرى من البنود. كما أن القانون الحالي يوسع نطاق أحكام المظالم الشخصية لتشمل جميع العمال وكذلك التحرش الجنسي كأساس للتقدم بشكوى.

٤٦ - وردا على سؤال إضافي عن مبدأ الأجر المتساوي للعمل ذي القيمة المتساوية، أوضحت الممثلة أن مجموعة منشورات عن التقييم الوظيفي الذي لا يحابي أي من الجنسين قد صدر مؤخرا لكي تستخدمه المنظمات الكبيرة.

٤٧ - ووجه سؤال عما إذا كان معدل البطالة قد أدى الى تعديل في إعانات البطالة، وعما إذا كانت فترة الانتظار التي تبلغ ستة أشهر لا تزال سارية.

٤٨ - وطُرح سؤال إضافي عن السبب في استخدام النساء أساسا في وظائف على أساس عدم التفرغ. وطُلب المزيد من التفسير لذلك.

المادة ١٢

٤٩ - وعرضا لمعلومات إضافية عن أثر اللامركزية وإعادة تشكيل هيكل نظم الرعاية الصحية وأثار التغييرات على الرعاية الصحية، قالت الممثلة إن ٨٠ في المائة من مجموع الإنفاق على الصحة كان ممولا من الخزينة العامة، وأن مستويات التمويل ظلت على ما هي عليه خلال فترة الانتكاس الاقتصادي. وأضافت قائلة إن آليات الخدمات قد أعد تشكيلها من أجل تحسين إمكانية الحصول عليها وفعاليتها، مع احتواء التكاليف في نفس الوقت. واستعيض عن المجالس الصحية للمناطق بأربع سلطات صحية إقليمية عملت كهيئات لشراء الخدمات للسكان، وكذلك أنشئت لجنة استشارية وطنية أساسية للصحة لإسداء المشورة للحكومة بشأن الخدمات التي ينبغي تمويلها. وتشمل الأهداف المتوسطة الأجل للخدمات الصحية تحسين

إمكانية حصول النيوزيلنديين على الخدمات الصحية والخدمات المتعلقة بالإعاقة، وتحسين نوعية هذه الخدمات وفعاليتها وكفاءتها، فضلا عن تقديم المساعدة للفقراء. وفي إطار إعادة تشكيل هيكل النظام الصحي، ستستمر إمكانية حصول المرأة على الخدمات، وستتحسن في بعض الحالات، ولا سيما للنساء الماوريات. وستتعزز قدرة المستهلكين عموما على الاختيار وحمايتهم.

المادة ١٤

٥٠ - وطرحت سؤال إضافي عن السبب في اقتصار المشروع التجريبي لرسم الثدي إشعاعيا (ماموغرافيا) على فئة أكبر سنا.

٥١ - وردا على سؤال بشأن الممارسة المتعلقة بالإبن الأكبر باعتباره الاختيار الأول لإرث مزرعة الأسرة، قالت الممثلة إن ذلك ليس وضعا قانونيا وإنما ممارسة في المزارع الأسرية. فهي تقوم على تصور مفاده أن الزراعة مهنة الذكور، على أن أكثرية من النساء يعملن مديرات للمزارع عن اقتدار وجدارة، أو يمتلكن مزارع أو يشاركن أزواجهن مشاركة كاملة.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٣٨ (A/45/38)، الفقرتان ٢٨ و ٣١.

- - - - -